

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد نُشِلَ . النِّشْلُ : السَّيْفُ الخفيفُ الرَّقيقُ نقله ابنُ سريده قال :
وأُراهُ من النُّشُولِ وهو ذهابُ لحمِ السَّاقِ . النِّشْلُ : أَوَّلُ ما يُستخرجُ من
الرَّكِيَّةِ قبلَ حَقْنِهِ في الأساقِي قال الأزهري : هكذا سمعته من الأعرابِ قال :
ويُقالُ : نَشِلُ هذه الرَّكِيَّةَ طَيِّبُ فإذا حُقِنَ في السِّقاءِ نقصتْ عُذوبتُهُ
 . والمَنْشَلَةُ المُسْتَحَبُّ تَفَقَّ دُها في الطَّهارةِ هو ما تحتَ حلقةِ
الخاتَمِ مِنَ الإصْبَعِ عن الزَّجَّاجيِّ وفي الصَّحاحِ : موضعُ الخاتَمِ من
الخِنْصَرِ سُمِّيَتْ بِذلكَ لِأَنَّهُ إذا أَرادَ غِسلَهُ نَشَلَ الخاتَمَ أَي اقْتَلَعَهُ
ثمَّ غِسلَهُ ويُقالُ : تَفَقَّ الدِّ الْمَنْشَلَةَ إذا تَوَضَّأْتَ وقول الجوهري : وهو
في الحديثِ وَهَمٌ وإنَّما هو في كلام بعض التَّابعينَ قال شيخنا : وكونُهُ في كلام بعض
التَّابعينَ لا يُنافي أَنَّهُ حَدِيثٌ لا سِيَّما وَأَنَّ سَهَ قد صرَّحَ بِأَنَّهُ حَدِيثٌ
أَكْثَرُ أَثْمَّةِ الغَرِيبِ : ابنُ الأَثِيرِ وغيرُهُ انتهى . قلتُ : وقد جاءَ في حديثِ
أَبِي بَكْرٍ رضي الله تعالى عنه قال لِرَجُلٍ في وُضوئِهِ : عَلَيْكَ بِالْمَنْشَلَةِ .
والمَنْشَلُ بالكسرِ : حديدَةٌ في رَأْسِها عُقَّةٌ فَافَةٌ يُنْشَلُ بِها اللحمُ من القِدْرِ
كالْمَنْشَلِ والجَمْعُ مَناشِلُ . مَنَشَلُ : فرَسٌ حُجْرُ بنِ مُعاويةَ بنِ مالِكِ
بنِ ربيعةَ بنِ معاويةَ الأَكْرَمَينِ . نَشَلَّ ضيفَكَ وَسَوَّدَهُ وَلَوَّهَ وَسَلَّفَهُ
كَلَّمَهُ بمعنى واحدٍ عن أَبِي عَمْرٍو . النِّشْلُ كَشَدَّادٍ : مَن يَأْخُذُ حَرْفَ
الجَرْدَةِ فيَغْمِسُهُ في القِدْرِ فيأْكُلُهُ دونَ أَصْحابِهِ هذا هو الأَصْلُ ثُمَّ
أُطْلِقَ على المُخْتَلَسِ من اللَّصُوصِ . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَنَشَلَ اللحمَ من
القِدْرِ إِنْشالًا أَنْتَزَعَهُ وَقِيلَ : أَنَشَلَهُ : أَنْتَهَشَهُ بِفِيهِ . ونَشَلَهُ
نَشْلًا : جَذَبَهُ . وعَضُدُ مَنْشُولَةٍ : دَقِيقَةٌ . والنُّشُولُ : ذهابُ لحمِ السَّاقِ
ونَشَلَ الرَّجُلُ نُشُولًا : قَلَّ لَحْمُهُ . وقال أبو تُرابٍ عن خليفَةٍ : نَشَلَتْهُ
الحَيَّةُ ونَشَطَتْهُ بمعنىً . ونَشِلُ كَأَمِيرٍ : قَرِيبَةٌ بِمِصْرَ من أَعْمالِ
الغُرَباءِ مِنْهَا الشَّامِسُ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَلِيلِ بنِ أَسَدِ
بنِ الشَّيْخِ خَلِيلِ الكُرْدِيِّ النِّشْلِيِّ الشَّافِعِيِّ أَخَذَ عن البُلَاقِيِّ
وسَمِعَ على الحافظِ بنِ حَجَرٍ وصاحبِ الشَّيْخِ مُحَمَّدًا الغَمَرِيَّ وجَدَّهُ الأَعلى
الشَّيْخُ خَلِيلُ صاحبُ الضَّرِيحِ بنَشِيلِ تَوْفِيَّيَ بعدَ السِّتْمائَةِ وله كراماتٌ ذَكَرَها
المُناوِيُّ في طبقاتِهِ .

نصل .

النَّصْلُ والنَّصْلَانُ هكذا هو برفع الذُّنُونِ والصَّوَابُ بكسرها ففي المُحْكَمِ :
النَّصْلَانِ : النصلُ والزَّجُّجُ قال أَعشى بَاهِلَةً : .
عِشْنَا بِذَلِكَ دَهْرًا ثُمَّ فَارَقْنَا ... كَذَلِكَ الرَّؤْمُجُ ذو الذَّصْلينِ يَنْكَسِرُ قال
: وقد سُمِّيَ الزَّجُّجُ وَحْدَهُ نَصْلًا قال : والنَّصْلُ : حديدَةُ السَّهْمِ والرَّؤْمُجُ
وفي التَّهْذِيبِ النَّصْلُ : نَصْلُ السَّهْمِ وَنَصْلُ السَّيْفِ والسَّكَّينِ ومثله في
الصَّحاحِ وفي المُحْكَمِ : هو حَدِيدَةُ السَّيْفِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَقْبِضٌ وَنَصُّ
المُحْكَمِ : لها قال : حكاها ابنُ جَنْبِيٍّ قال : فإذا كانَ لها مَقْبِضٌ فهو سَيْفٌ
ولذلك أَضَافَ الشَّاعِرُ النَّصْلَ إِلَى السَّيْفِ فقال : .
" قَدْ عَلِمْتَ جَارِيَةَ عُطْبُولٍ .
" أَزَّيْ بِنَصْلِ السَّيْفِ خَنْشَلِيلُ